

اشتهرت دبا باعتبارها مرّكزاً للتجارة البحرية فقد أسفرت أعمال التنقيب الحديثة التي قامت بها هيئة الشارقة لآثار عن اكتشاف دليل مذهل جديد على الأهمية التي كانت تتمتع بها دبا فقد استخرج علماء آثار مدفناً كما عثروا يف ذلك المدفن موجوًّا بالقرب من جمام الموت. صنعت يف الهند أنها كانت تحمل نقوشاً هندية دقيقة. ومن خالل دراسة الهياكل العظمية الموجودة يف ذلك المدفن، العلماء على معلومات كثيرة وقيمة عن حياة ووفاة سكان مدينة دبا. استخرجوا بقايا رفاة (15) شخصاً تضم رجالة ونساء من مختلف الأعمار. مما يعني أنه كان مدفناً عائلي وقد أظهر تحليل عظام وأسنان هؤالء الأشخاص أن الكثير منهم كان يعاني من صعوبة فمن المحتمل أن التمور. وبعد تحليل متأنٍ لعظام الموت يف مدينة دبا، حيث يرجح العلماء أن داء السل كان من تشارا بين سكان مدينة دبا وذلك بناء على نتائج التحليل الذي أجراهَا وحمى وتؤدي ينجم عن بكثيريا تصيب الرئتين تسبب سعال ونزيفاً داخلي وينتقل داء السل